

خطبة الجمعة بعنوان: ليلة القدر - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله في العشر الاواخر المباركة من رمضان الصحابة رضي الله عنهم يجتهدون في طاعة الله. يلتمسون ليلة القدر - [00:00:31](#)

اذا برئنا الكريم عز وجل يكشف لرسوله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر في ذلك العام اي ليلة ستكون فخرج رسولنا صلى الله عليه وسلم على اصحابه رضي الله عنهم فرحا مستبشرا قال - [00:01:04](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مستبشرا فرحا تتلاحى رجلان من المسلمين يعني تخاصم رجلان من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خرجت لابخركم بليلة القدر - [00:01:29](#)

فتلاحى فلان وفلان. تخاصم فلان وفلان. فرفعت يعني رفع الله تعالى علمها من صدر النبي صلى الله عليه وسلم. وانسيها اي ليلة ستكون قال فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم - [00:01:59](#)

يعني حتى يجتهدوا في كل الليالي. سبحان الله خصومة بين رجلين كدرت صفوة تلك الليلة. واذهبت هذه البركة. فرفع علم ليلة القدر في ذلك العام من صدر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

فهذه الليالي يا عباد الله ليالي الصفاء والنقاء والسلام. كما وصف الله تعالى ليلة القدر فقال سلام هي. يعني سالمة من كل شر واذى وشيطان. فلا سيخرج شيطانها حتى يطلع الفجر - [00:03:02](#)

هذه الليالي يا عباد الله ليالي عظيمة ليالي مباركة ليالي السلام ليالي الانوار كبار ليالي الجمال والجلال. ليالي نزول القرآن. ليالي نزول الملائكة يا لي الانس بالرحمن. ليالي تلاوة القرآن. والقيام بكلام الله - [00:03:32](#)

ليالي الرحمة والرضوان والعشق من النيران فاعرفوا قدرها يا عباد الله. واجتهدوا فيها في طاعة الله. واجعلوها حقا ليالي السلام سلموها يا عباد الله. من المعاصي والاثام. توبوا الى ربكم - [00:04:02](#)

اجتهدوا في طاعة الله. ولا تدري يا عبد الله هل ستدرك هذه الليالي في العام القادم او انك ستكون في عداد الموتى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - [00:04:30](#)

سلموها يا عباد الله. من القطيعة والبغضاء والشحناء. فعمل المتشاحنين لا يرتفع عند الله الله وسلموا فيها قلوبكم من الغل والحسد وحب الشهوات والتعلق بالدنيا. فمهما اجتهد المسلم في طاعة ربه - [00:04:57](#)

فمدار التفضيل عند الله. بسلامة القلوب ونقاها سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل؟ فقال كل صدوق اللسان مخموم القلب فقالوا يا رسول الله صدوق اللسان عرفناه. فما مخموم القلب؟ فقال - [00:05:27](#)

هو التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد هذه الليالي اعظم موسم لسلامة القلوب. وطهارة الارواح فانت في نهارك تتخلى عن طعامك وشرابك وشهواتك تتخلى عن الدنيا - [00:05:58](#)

ترطب لسانك وتغسل قلبك بكلام ربك. وتقوم ليلة بين يدي الله ساجدا قائما تناجي ربك وتتلو كلامه كيف لا يؤثر هذا الكلام في قلبك لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية - [00:06:32](#)

الله ويقول الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين سترزكو نفسك وتشرق روحك ويشتاق قلبك للقاء الله ويرغب

فيما عند الله فيخرج من قلبك كل مرض ولا يكبر في قلبك. اي هم واي شغل - [00:07:02](#)

في هذه الدنيا هذا الذي سينفعك. عند ربك يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم نسأل الله تعالى ان يتقبل منا صيامنا وقيامنا وان يسلم قلوبنا واعمالنا. اقول قولي هذا - [00:07:36](#)

واستغفروا الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله ما اجمل ان يجمع المسلم بين التجرد لربه - [00:08:03](#)

جل وعلا بصيامه والاحسان الى عباد الله بركة الفطر في اخر رمضان زكاة الفطر طعمة للمساكين. وطهرة للصائم من اللغو والرفث. يقول ابن عمر رضي الله عنهما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير. فيخرجه -

[00:08:30](#)

ايها المسلم من غالب قوت اهل البلد كالارز ونحوه. ومقدارها صاع والصاع كيلوين وجرامات يسيرة ويعطيها الفقير طعاما. ويجوز ان للجمعيات الخيرية ان يدفع مبلغا من المال فهم يشترون به طعاما ويوزعونه على - [00:09:03](#)

المساكين ثم قال ابن عمر قال على الحر والعبد والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين فهي واجبة على كل مسلم ومسلمة وكل من يملك ما يزيد عن قوته وقوت عياله تجب عليه هذه الزكاة. ولو كان فقيرا - [00:09:33](#)

محتاجا عليه ديون او التزامات. فتتحول هذه الامة الى امة باذلة سخية ثم قال وامر بها ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة يعني يوم العيد. فهذا وقتها ويجوز ان تعطيتها للفقير قبل العيد بيوم او يومين. ولا يجوز ان تؤخر الى ما - [00:10:01](#)

بعد غروب شمس يوم العيد. ومن نسيها عليه ان يقضيها. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله صلى الله عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:10:32](#)

وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم تقبل منا صيامنا. اللهم تقبل منا قيامنا. اللهم تسلم منا شهر رمضان بالقبول والرضوان والعتق من النيران يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا في شهر رمضان من - [00:10:52](#)

قبولين المرحومين. اللهم وفقنا لقيام ليلة القدر. اللهم اجعلنا ممن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا يا ارحم الراحمين اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. وفق عبدك الشيخ خليفة. حفظه الله - [00:11:22](#)

وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم ارفع عنا هذا الوباء وعن المسلمين اجمعين وعافنا في انفسنا واهلينا والمسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:11:42](#)

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قربنا - [00:12:02](#)

اليها من قول او عمل والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:22](#)